

قراءة الصحف: اختطاف ابنة مسؤول بالقصر الملكي

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 29 غشت الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "اختطاف ابنة مسؤول بالقصر الملكي"، و"فضيحة تزوير بالجامعة الدولية بالدار البيضاء" و"التعديل الحكومي بلا تفاصيل" و"حذف كتابات الدولة يؤرق العثماني خوفا من ضرب الحضور النسائي".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

اختطاف ابنة مسؤول بالقصر الملكي

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت بأن فتاة قاصر، تعرضت تبلغ من العمر 17 سنة وتقطن بحي "تواركة" بالرباط، أخيرا، للاختطاف والاحتجاز والاعتداء الجنسي والجسدي، من قبل خاطفيها، اللذين تخلصا منها بعد أن عبثا بجسدها.

وقالت مصادر "الصباح" إن الخاطفين نقلوا الضحية، وهي ابنة موظف بالقصر الملكي، عبر سيارة رباعية الدفع نحو الطريق الساحلي بسلا، حيث اعتديا عليها جنسيا، قبل أن يتخلص منها المتهم الرئيسي. وزادت المصادر أن الكاميرات المثبتة بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر ساعدت المحققين كثيرا في حل اللغز، قبل أن يتجند مسؤولون أمنيون كبار لتعقب الخاطفين، بعدما تسببت النازلة في استنفار أمني قصوى، دفعت ولاية الأمن إلى التنسيق مع الأمن الإقليمي بسلا للإطاحة بالخاطفين.

حذف كتابات الدولة يؤرق العثماني خوفا من ضرب الحضور النسائي

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أنه في الوقت الذي لم تجتمع بعد قيادات الأغلبية التداول في موضوع التعديل الحكومي وبسط تصور رئيس الحكومة، صار في حكم المؤكد أن قضية الهندسة الحكومية مطروحة بقوة على طاولة النقاش في ظل وجود توجه يدفع نحو التقليل من عدد المناصب الوزارية وحذف كتابات الدولة. هذا الموقف تدافع عنه عدد من قيادات حزب العدالة والتنمية، الذي عقد أمانته العامة يوم الاثنين الأخير للتداول في مجموعة من الملفات التي كان على رأسها التعديل الحكومي.

وإذا كان العثماني مقتنعا بضرورة تقليص عدد الوزراء، وإعادة النظر في الهيكلة الحكومية التي تعتمد على عدد كبير من كتابات وكتاب الدولة، فإنه يواجه في المقابل حرجا سياسيا بسبب هيمنة العنصر النسائي على هذه مصادر الجريدة أن العثماني سيناقش قيادات الأغلبية في موضوع الحكومة أي ألا يؤثر أي تغيير قد يطال هذه الهندسية على الحضور النسائي داخل فريق الجهاز التنفيذي مع ربط ذلك بضرورة توفير الأحزاب أسماء تتمتع بالكفاءة التسيير القطاعات التي قد تتولاها في المرحلة المقبلة.

معطيات خطيرة عن نصب "الهولوكوست" ومطالب بالتحقيق في مصادر تمويله

ومن نفس اليومية التي أوردت أن معطيات خطيرة تفجرت عن دواوير أيتفاسكا بإقليم الحوز في الدعاية للماسونية، والترويج الإشهاري الهولوكوست قبل أن تنكشف تفاصيل أخرى تستوجب ترتيب جزاءات قانونية، بعد أن تم اكتشاف سرقة صاحب النصب التذكاري للتيار الكهربائي العمومي التشغيل مشروعه المثير للجدل. الخروقات التي عرفها المشروع، والتي زاد من خطورتها السرية التامة التي ضربت عليه، لدرجة أن وزارة الداخلية نفت علمها به، ولم ترخص له الجهات والمؤسسات الوصية وصلت حدا غير مقبول، إذ عمد المشرفون على المشروع إلى إلباس العمال ملابس ذات حمولة ماسونية، قبل أن يتم التقاط صور لهم وهم يقومون بإشارات ماسونية معروفة.

وقد تم استغلال هذه الصور لتوجيه رسائل إلى أنصار "الماسونية كما تم استغلال صور العمال من خلال البث اليومي المباشر لجمع التبرعات للمشروع المثير للجدل".

تعديل حكومي بلا تفاصيل

نمر إلى جريدة "الأحداث المغربية" التي أوردت أن نقاش التعديل الحكومي استفرد على أول اجتماع للأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية الذي يقود التحالف الحكومي، بمناسبة الدخول السياسي الجديد. وفيما كشف سليمان العمراني، في تصريح صحفي عقب اجتماع الأمانة العامة، أن التعديل الحكومي استأثر بكثير من النقاش وطرح الأفكار من لدن أعضاء الأمانة العامة، دون الدخول في تفاصيل تتعلق بالحقائب والأسماء، كشف مصدر ثان أن دعوات عقد مجلس وطني استثنائي للحزب لمناقشة تسميات وزراء الحزب في حال تعديلهم، لا مبرر لها بحكم أن مساطر الاستوزار داخل العدالة والتنمية مضبوطة وتحكمها لجنة الاستوزار التي تسهر على تطبيق المساطر والاقتراحات.

وبرر المصدر نفسه عدم الدعوة لعقد دورة البرلمان الحزب لمناقشة التعديل الحكومي واقتراح تسميات وحقائب بعدم ورود ما يستوجب ذلك من قرارات، من قبيل الخروج من الحكومة، مضيفا أن لائحة الوزراء البدلاء جاهزة من مرحلة سابقة.

واتضح أن العدالة والتنمية لا تريد التخلص من حلفائها الحاليين، رغم ما أسره سعد الدين العثماني لمقربين منه أنه يريد حكومة بعدد مقلص من الأحزاب السياسية.

شركة تقاضي وزارة الشباب بسبب "الألعاب الإفريقية"

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن شركة مقرها في مدينة الدار البيضاء، لجأت إلى القضاء الإداري بالرباط، متهمة اللجنة التي شكلتها وزارة الشباب والرياضة للإشراف على تنظيم الألعاب الإفريقية بعدم الشفافية في منح إحدى الصفقات.

وأعلنت اللجنة المنظمة "طلب عروض محدود" طبقا لقانون الصفقات العمومية، يتعلق بإعادة البرامج الثقافية والعلمية والتنشيط المحيطي المرتبط بالألعاب الإفريقية التي انطلقت في 19 غشت، وتستمر إلى نهايته، وهي صفقة تناهز قيمتها 20 مليون درهم (مليار سنتيم).

فضيحة "تزوير" بالجامعة الدولية بالدار البيضاء

ونختم جولتنا الصحفية من جريدة "الأخبار" التي أفادت نقلا عن مصدر مطلع بأن فضيحة جديدة ستتهز وزارة التعليم العالي في عهد حكومة حزب العدالة والتنمية ووزرائه، منذ عهد وزير التعليم العالي السابق لحسن الداودي وإلى اليوم.

وحسب ما يظهر من وثائق، فالفضيحة تتعلق بإصدار الجامعة الدولية للدار البيضاء دبلومات غير مرخصة من الوزارة وخارج القوانين، كما أنها افتتحت تخصصات وشعبا سجلت بها طلبة دون الحصول على ترخيص من الوزارة.

وحسب المصدر نفسه فالوزارة لم تطبق الإجراءات والعقوبات ضد الجامعة الدولية للدار البيضاء المنصوص عليها بالقوانين، وخصوصا المرسوم الذي ينظم قطاع التعليم العالي، واكتفت بإحالة الدعوى القضائية المرفوعة ضد الجامعة على المحكمة الإدارية بالرباط.

وحسب المصدر ذاته فهناك مؤشرات تفيد بأن الوزارة متواطئة في هاته الفضيحة، خصوصا أنها رفضت تحمل مسؤولياتها، وأيضا رفضت منح ضحايا الدبلومات الوهمية للجامعة الدولية بالدار البيضاء وثائق من الوزارة تعزز دعواهم كما أنها لم تحضر إلى الدعوى القضائية، رغم إدخالها كطرف في القضية. وتؤكد المعلومات المتوفرة أنه سيتم تدويل القضية بالنظر إلى خروقات الوزارة المتعلقة بعدم منح الحق للولوج إلى المعلومة وأيضا عدم الشفافية والمصادقية.